

لسان العرب

(وفد) قال ابن تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً قيل الوَفْدُ الرُّكبان المَكْرَرُ مَوْنُ الْأَصْمَعِيِّ وَفَدَ فلان يَفْدُ وفادةً إذا خرج إلى ملك أو أمير ابن سيده وَفَدَ عليه وإليه يَفْدُ وَفُوداً وَوَفَادَةً وإفادَةً على البدل قَدِمَ فهو وافِدٌ قال سيبويه وسمعتهم ينشدون بيت ابن مقبل إلاّ الإفادَةَ فاستَوَلَتْ رَكائِبُنَا عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَأْسَاءِ وَالزَّعَمِ وَأَوْفَدَهُ عليه وهُمُ الوَفْدُ والوُفُودُ فَأَمَّا الوَفْدُ فاسم للجميع وقيل جميع وأما الوُفُودُ فجمع وافِدٍ وقد أَوْفَدَهُ إليه ويقال وفّده الأميرُ إلى الأمير الذي فوقه وأَوْفَدَ فلان إفاداً إذا أَشْرَفَ الجوهري وَفَدَ فلان على الأمير أي وَرَدَ رسولاً فهو وافِدٌ وجمع الوَفْدِ أَوْفَادٌ ووُفُودٌ وَأَوْفَدْتُهُ أَنَا إلى الأمير أَرْسَلْتُهُ والوافِدُ من الإبل ما سبق سائرَها وقد تكرر الوَفْدُ في الحديث وهم القوم يجتمعون فَيَرِدُونَ البلاد واحدهم وافِدٌ والذين يقصدون الأمراء لزيارة واستئْذِنَ وفادٍ وانْتِجَاعٍ وغير ذلك وفي الحديث وفْدُ ابنِ ثلاثةٌ وفي حديث الشهيد فإذا قُتِلَ فهو وافِدٌ لِسَيِّعَيْنِ يشْهَدُ لهم وقوله أَجْيزُوا الوَفْدَ بنحو ما كنت أَجْيزُهُمْ وتَوَفَّدَتِ الإبلُ والطير تسابَقَتِ وَأَوْفَدَ الشيءَ رَفَعَهُ وَأَوْفَدَ هو ارْتَفَعَ وَأَوْفَدَ الرَّيْمُ رَفَعَ رَأْسَهُ وَنَصَبَ أُذُنَهُ قال تميم ابن مقبل تَرَاءَتِ لَنَا يَوْمَ السَّيَارِ بِفَاحِمٍ وَسُنْدَةِ رَيْمٍ خَافَ سَمْعًا فَأَوْفَدَا .

(* قوله « السيار » كذا بالأصل) .

وَرَكَبٌ مُؤَفَّدٌ مُرْتَفِعٌ وَفُلانٌ مُسْتَوْفَدٌ فِي قِعْدَتِهِ أَيِ مُنْتَصِبٍ غَيْرِ مُطْمئن كَمُسْتَوْفِرٍ وَأَمْسَيْنَا عَلَى أَوْفَادٍ أَيِ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا أَيِ أَقْلَقْنَا وإلّا يفادُ على الشيء الإِشْرَافُ عَلَيْهِ وإلّا يقادُ أَيِضاً الإِسْرَاعُ وهو في شعر ابن أحمَرٍ والوَفْدُ ذُرْوَةُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّسْمِ الْمَشْرِفِ وَالْوَفْدَانِ اللَّذَانِ فِي شَعْرِ الْأَعْشَى هُمَا الذَّاشِزَانِ مِنَ الْخَدَّيْنِ عِنْدَ الْمُضْغِ فَإِذَا هَرِمَ الْإِنْسَانُ غَابَ وَافْدَاهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ حَارَكُهُ أَيِ أَشْرَفَ وَأَنْشَدَ تَرَى الْعِلَافِيَّ عِلَافِيَّهَا مُؤَفِّدًا كَأَنَّ بُرْجاً فَوْقَهَا مُشَيِّدًا أَيِ مُشْرِفاً والأَوْفَادُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ فَلَوْ كُنْتُمْ مِنْ أَخَذْتُمْ بِأَخَذْنَا وَلَكِنْ هُمَا الْأَوْفَادُ أَسْفَلَ سَافِلٍ .

(* قوله « فلو إلخ » تقدم في وحد بلفظ « فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم ولكنها الأوحاد

إلخ » وفسره هناك فقال وقوله أخذنا بأخذكم أي أدركنا إبلكم فرددناها عليكم) ووافِدٌ

اسم وبنو وفُدانَ حَيَّ* من العرب أَنشِد ابن الأَعرابي إِنْ* بَنِي وفُدانَ فَوَومُ*
سُكَّ* مِثْلُ الذَّعامِ والذَّعامُ صُكَّ*